



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة الانكليزية

2025-2026

اسس تربية المرحلة الاولى اللغة الانكليزية

مدرس المادة

م.م. محمد عبدالله خليل

المحاضرة الاولى

معنى التربية

معنى التربية

لك تعددت وجهات النظر في مفهوم التربية وتعددت تعاريفه بتعداد الباحثين فيه، ولو جنا الى معنى كلمة ((تربية)) لغويا لوجدناه يعود الى ثلاثة هي:

(رايا) و(رب) و(رب)

فالأصل الأول ريا، يريو بمعنى نما، ينمو.

بالأصل الثاني ربي، يربي ومعناه نشأ وترعرع.

والأصل الثالث رب بمعنى اصلحه وتولى امره ورعاه.

(وفي الحديث الشريف جاء لك نعمة (تربها) أي تحفظها وتراعيها وتربيتها كما يربي

الرجل ولده عرف

التربية: مجموعة الجهود التي تهدف الى أن تيسر للفرد الامتلاك الكامن لمختلف

ملكاته وحسن استخدامها.

التربية في الحقيقة صناعة انسانية ابتدعها الانسان يوم أن استقر على هذه الارض وبدأ في تكوين الحضارات، لذا عرفت التربية بأنها : بماذا اتعرف

((عملية اعداد افراد انسانين في مجتمع معين وفي زمان ومكان معينين حتى يكتسبوا مان المهارات والقيم والاتجاهات وانماط السلوك المختلفة التي تجعل منهم مواطنين صالحين في مجتمعهم متكاتفين مع الجماعة التي يعيشون معها أي ان التربية هي عملية تعليم وتعلم لأنماط مختلفة من السلوك الانساني))

ان التربية في نظر العلم الحديث هي:

((عملية التكيف او التفاعل ما بين الفرد وبيئته))

وبموجب هذا التعريف تعني التربية النمو والتغيير في الانسان لكي يستطيع ان يواجه الظروف والعوامل البيئية، ويكون بمقدوره التعامل معها بأسلوب يخدمه ويخدم افراد

جنسه وهي عملية تطبيع مع الجماعة وتعايش مع الثقافة.

كما أنه بمقتضى هذه النظرية تعد وظيفة المعلم في الاساس مساعدة المتعلم على تكيف نفسه وفقاً لبيئته، وبمعنى ذلك أن جميع الموضوعات وما يرافقها من مطالعات وتجارب وزيارات علمية لا تعتبر الا وسائل تستخدم المساعدة المتعلم على تكيف

٦

نفسه وفقاً لبيئته وبناء على ذلك يجب معرفة طبيعة المتعلم وطبيعة البيئة ثم طبيعة التكيف لكي نقف على حقيقة هذا المفهوم.

اهداف التربية

ان من اهم الاهداف التربوية هي:

1- أن أول الاهداف التربوية وابسطها هو ان يربى الفرد لكي يعيش ليكسب عيشه وان يعمل ويحترف حرفة أو يمتهن مهنة لكي يعيش، فالعمل ليس واجباً انسانياً فصب بل انه يعتبر متعه ولذة وتحقيقاً لإنسانية الانسان وتنمية لشخصيته وتكويناً الأخلاقه، والتربية في كل زمان ومكان لا تستطيع ان تتجاهل هذا الهدف وكل تربية سواء اكانت في البيت ام في مؤسسات المجتمع لا تهئ المتربي للعمل تعد تربية ناقصة.

2 وتعد التربية الجسدية هدفاً هاماً من الاهداف التربوية، وقد كان هذا الهدف في وقت من الأوقات وفي بعض المجتمعات الهدف الوحيد ففي التربية اليونانية وخاصة في اسبارطة كان الهدف الاساسي للتربية هو أن يخرج المجتمع جنوداً اشداء يتمتعون بأجسام قوية.

3- وثمة هدف آخر من اهداف التربية هو ((تكوين الخلق)) والمقصود بتكوين الخلق هو أن تعمل التربية في البيت وفي جميع المؤسسات التربوية على ان تعد مواطناً حسن الاخلاق مهذب الطبع يحسن التعامل مع افراد جنسه. وعلى الرغم من أن المفهوم الاخلاقي يختلف من زمان لآخر ومن مكان لآخر وبالنسبة لطبقة دون طبقة اخرى وان كان هنالك اتفاق في بعض العموميات، كما انه يتأثر بالقيم الدينية والمفاهيم الاجتماعية وبغير ذلك من العوامل الكثيرة ولكن المهم ان المجتمعات جميعاً لها مفاهيمها الاخلاقية ومثلها العليا التي تحب لأجيالها ان يتحلوا بها.

ماهو

4- ومن الاهداف الاساسية للتربية هي تنشئة ((المواطن الصالح)) الذي يعرف واجباته الوطنية ويؤديها تلقاء نفسه، ويعرف حقوقه فلا يتنازل عنها .

5- وهنالك هدف خامس هام هو ((التربية العقلية)) والتي تعد من الاهداف الرئيسية لكل تربية صحيحة لأنها تهدف الى تكوين العادات العقلية وتعود الطفل على ١٩ .

3

31/07/2026 02:01]م[محمد الخليل: اتخاذ مواقف علمية موضوعية من المشاكل التي قد تصادفه والمسائل التي تعترض حياته الفردية والوطنية إن تنمية العقل يجب ان لا تقتصر على مجرد الحصول على المعلومات وانما بالحصول على العادات العقلية والفكرية الصحيحة وان مثل هذا الحصول لا يتم الا على اساس الايمان بالعلم والايمان بالحقيقة والايمان بقدرة الانسان على ان يتقدم، ويتقدم معه العالم نحو ما هو الافضل.

6- ان نقل التراث الثقافي وتعزيزه يعتبر هدفاً آخر من الاهداف التربوية فكل امة ترغب في نقل تراثها وعاداتها وتقاليدها ومعارفها وطرائق حياتها الى الاجيال الجديدة وهي تهدف من ذلك الى تمكينهم من الحياة بل تهدف اضافة الى ذلك الى الابقاء على تراثها القومي وعلى عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها ومثلها العليا وان ابسط مقومات الامم هو ان يكون لما تراثها الخاص وطابعها القومي وان تؤمن بهذا التراث وتعززه به وتعززه أي تنتقي منه الصالح وتتكرر للخاطئ.

لابد لكل من يعمل في الحقل التربوي ان يكون لديه قدر من المعرفة بتطور مفهوم التربية عبر العصور التاريخية الطويلة لان فهم معنى التربية ومتابعة مراحل التطور التي مرت به منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر مما يساعد على تكوين اطار نظري لدى المربين يستند الى الاسس التاريخية للنظريات التربوية المختلفة.

ان وجود البعد التاريخي او الاصول التاريخية يساعد العملية التربوية في معرفة

1- ما ورثته الأمة من الماضي وما اعدته للحاضر وكيف تخطط للمستقبل.

2- مواجهة المشكلات التربوية المختلفة في ضوء معالجة المشكلات القديمة المماثلة.

3- دراسة المفاهيم التربوية التي كانت متعبة قديماً والنظر في نتائجها.

ان دراسة تاريخ التربية يعتبر مهماً للتربية المعاصرة لأنها تظهر حركة المجتمع وتفاعلاته وتأثيره على التربية، فالكثير من المشكلات المعاصرة لا يمكن فهمها الا

في ضوء دراسة العوامل والقوى التي اثرت فيها في الماضي

ان معرفة التاريخ للتربية لا ينحصر بما دونه المؤرخون لان تطور التربية وتاريخها الطويل لا نهاية له ويتعدى الكتب والمجلدات بل انه كان قبل ظهور الكتابة لان العملية التربوية بدأت مع بدء الحياة الانسانية.

هذا وسنقوم بعرض مبسط حول تطور مفهوم التربية عبر العصور المختلفة

التربية في المجتمعات البدائية:

امتازت التربية البدائية ببساطتها، حيث كانت تتم بصورة غير مقصودة ((عفوية))

تتمثل في أن يقلد الناشئ عادات مجتمعة وطرز حياته ويتدرب على الاعمال والنشاطات التي يقوم بها الكبار كالصيد والصناعة ادواته ورعي الماشية والزراعة

والتدريب على فنون القتال والاعمال المنزلية، وكان اهتمام الانسان البدائي منصّباً على الاشياء المباشرة الضرورية لقائه كالمأكل والملبس والمأوى، وكان يقوم بهذا النوع من التربية الأبوان أو العائلة ككل وفي بعض المجتمعات البدائية كان يقوم بهذه الوظيفة القبيلة.